الوحدة

أسبوعية . سياسية . شاملة

تأسست في 22 مايو 1990م

8 صفحات

العدد 1325
الأربعاء | 9 شعبان 1447هـ | 28 يناير 2026م
Issue No(1325). Wed 28 Jen – 2026

ALWAHDAH

التجسيد الصادق لديمقراطية الرأي والرأي الآخر

www.alwahdah.info

أهداف الثورة اليمنية

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

حاويات تتحول إلى مسالخ اعتقال 4_5

غـــزة تبادٍ في العتمة 6

حزام فضي يدمر حياة يمنية! 8

وسط تمسك أبناء المهرة بالوحدة

صنعاء تدعو النخب لمواجهة مشاريع الرياض

إحياء الذكرى الـ 8 لأُول رئيس يمني اغتالته أُمريكا

الوحدة
الأربعاء العدد 1325
9 شعبان 1447هـ | 28 يناير 2026م

مساعٍ أمريكية بريطانية لتبييض سجل السعودية الإجرامي في اليمن

كشف عضو الكتب السياسي لأنصار الله على القحوم، عن مخططات أمريكية وبريطانية وسعودية لتبيض صفحة الرياض الإجرامية من العدوان على اليمن، ومحاولة محورتها في موضع الوسيط والراعي للحلول.

وأكد القحوم على (إكس)، رصدتها "الوحدة"، أن هناك تناغم أمريكي بريطاني سعودي وتكتيك واضح في اليمن لإخراج النظام السعودي من الواجهة كمعتدي ومرتكب جرائم ومدمر للأرض والإنسان وطامع ومحتل إلى دور الوسيط المشرف والراعي للحلول.

واعتبر القحوم هذا التوجه "الثلاثي" الذي يحاك بأنه "محاولات يائسة"، مستبعداً تماماً حدوثه، قائلاً: "لن يكون مهما كان ولن يحصل لهم ذلك فالجراح عميقة وهم مشكلة اليمن ومن يتآمر عليه.

وتسعى المملكة العربية السعودية قائدة تحالف العدوان على اليمن إلى التنصل من دورها "كطرف بالحرب"، وتقديم نفسها على أنها تلعب دور الوسيط، وهو ما رفضته صنعاء قطعا التعامل مع هكذا دور واعتبرته تهربا واضحا من تحمل المسؤولية الجسيمة من جرائم حرب نتيجة العدوان الذي شنته السعودية على اليمن خلال 10 سنوات، وما يترتب عنه من إعادة الإعمار والتعويضات ودفع رواتب موظفي الدولة وغيرها من الاستحقاقات التي وردت بنودها في خطة السلام الشامل.■

"الخارجية" تؤكد دعمها لجهود "هانس" الهادفة لتحقيق السلام في اليمن

أكد نائب وزير الخارجية والمغتربين، عبدالواحد أبو راس، دعم صنعاء للجهود التي يبذلها المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة، وكل المساعي الهادفة إلى تحقيق السلام الشامل والعادل في اليمن.

وقال أبوراس خلال لقائه بمدير مكتب المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن، محمد الغنام، أمس الاول، أن وزارة الخارجية مستعدة تقديم كافة التسهيلات اللازمة لعمل المنظمات في اليمن، وبما يسهم في إنجاح مهامها وتحقيق أهدافها الإنسانية والإنمائية على النحو الأمثل.

وشددّ أبوراس على ضرورة اضطلاع الأمم المتحدة بمسؤولياتها وتصحيح الاختلالات التي رافقت أدائها خلال الفترة الماضية.

بدوره، جددّ مدير مكتب المبعوث الأممي الخاص إلى اليمن الغنام التأكيد على التزام الأمم المتحدة بمواصلة مساعيها وجهودها الرامية إلى تحقيق السلام في اليمن وإنهاء المعاناة الإنسانية للشعب اليمني.■

أكدت ثبات موقفها من الوحدة

لجنة الاعتصام في المهرة ترفض مشاريع التفكيك التي تستهدف اليمن

أكدت لجنة الاعتصام السلمي في المهرة، على موقفها الثابت والواضح منذ الوهلة الأولى مع اليمن الكبير الموحّد، كامل السيادة، والقرار وضد كل مشاريع التفكيك التي تستهدفه أرضًا وإنسانًا.

وقال الناطق الرسمي باسم اللجنة علي مبارك المحامد، على منصة (إكس)، رصدته "الوحدة"، أن محافظة المهرة ظلت محافظة للسلام والأمان، واحتضنت خلال سنوات الحرب كل أبناء اليمن دون تمييز، محافظة على نسيجها الاجتماعي وخصوصيتها التاريخية، رغم محاولات التفكيك وفرض المشاريع بأساليب مختلفة لا تحظى بإرادة أبنائها.

وأضاف المحامد، أن الوعي السياسي لأبناء المهرة أثبت أنه أقوى من كل محاولات تضييع الحقوق أو تمرير المخططات وفرض الأمر الواقع الذي يرفضه أبناء المحافظة.

وأشار إلى أن أبناء المهرة لن يقبلوا الظلم على أنفسهم كما لم يقبلوه على غيرهم، وأن خيار السلام والسلمية الذي انتهجوه نابع من قوة ووعي ومسؤولية وطنية، لا من ضعف أو حياد، مهما حاول البعض تفسيره أو استغلاله.

وكما أكد المحامد تمسك المهريين بخصوصيتهم، وضرورة أن تراعي أي معالجات سياسية قادمة هذه الاعتبارات، بما يضمن كامل الحقوق ويحفظ الأرض والهوية المهرية، رافضاً أي مساس بحقوق محافظة المهرة، أو بحدودها الجغرافية الكاملة، أو بخصوصيتها التاريخية والاجتماعية الأصيلة.

تقرير يكشف عن عدد الدول والجامعات المشاركة فيه

تحضيرات لانعقاد المؤتمر الدولي الرابع لـ"فلسطين قضية الأمة المركزية"

أوضح تقرير صادر عن اللجنة الاشرافية العليا للمؤتمر الدولي الرابع "فلسطين قضية الأمة المركزية" 1447هـ، أن الأنشطة المنفذة منذ اختتام المؤتمر الثالث وحتى اليوم تركزت في إقامة 47 ندوة توعوية في 21 محافظة ومديرية حول طبيعة الصراع الدائم مع العدو الصهيوني الغاصب.. وقال التقرير الذي تم مناقشته في اجتماع اللجنة برئاسة القائم بأعمال رئيس الوزراء العلامة محمد مفتاح، أن الأعمال التحضيرية للمؤتمر الدولي الرابع المقرر انعقاده أواخر شهر رمضان المقبل، تسير على مستوى مختلف اللجان وفقا للآلية المعتمدة.

وأشار التقرير إلى أن عدد البحوث والمشاركات المقدمة بلغ 518 بحثا ومشاركة، تم قبول 380 منها، وتم تحكيم 266 بحثا و 114 قيد التحكيم، لافتا إلى أن عدد الجامعات والمؤسسات المشاركة وصل إلى 51، فيما وصل عدد الدول المشاركة حتى الآن إلى عشر دول.

واطلع المجتمعون على تقرير لجنة العلاقات الدولية، وسير عملية التواصل مع المفكرين والنشطاء من أحرار العالم، إلى جانب إقرار المادة الثقافية التي ستوزع في المؤتمر.

وأشاد العلامة مفتاح، بالجهود المبذولة من قبل اللجنة التحضيرية واللجان الأخرى، حاثا الجميع على بذل المزيد من الجهود لما فيه التحضير المتميز لهذه التظاهرة السنوية من كافة الجوانب.. وأكد على الأهمية الكبيرة لهذا المؤتمر الذي يأتي في ظل الخذلان العربي والإسلامي غير المسبوق للقضية الفلسطينية وأبناء الشعب الفلسطيني الشقيق باستثناء محور المقاومة.

وشدد مفتاح، على دور الأمة ومسئوليتها الدينية والأخلاقية في مساندة الشعب الفلسطيني ومناصرة قضيته العادلة.

وحيا الصمود الكبير لأبناء الشعب الفلسطيني وقواه الحرة الشجاعة في وجه المحتل الصهيوني وعدوانه وقمعه الإجرامي.■

صنعاء تحصو النخب في المحافظات المحتلة لمناهضة مشاريع الرياض

أكد مستشار المجلس السياسي الأعلى محمد طاهر أنعم أن النظام السعودي يتعرى أكثر هذه الأيام أمام اليمنيين، خاصة بعد طرد الإمارات من اليمن، ثم عودة السعودي لتبني نفس مشروعها البغيض والمكروه شعبيا على نطاق واسع.

ودعا أنعم اليمنيون في المناطق المحتلة لاسيما النخب -الاجتماعية والدينية والسياسية والإعلامية- إلى رفع صوتها لمناهضة عدوان التحالف السعودي على اليمن وتوعية المجتمع.. وقال أنعم أن تلك النخب لا يمكن أن تظهر وتتشجع هناك إلا بتوسع القوات المسلحة اليمنية، والتقدم لإنهاء نفوذ الأجهزة الأمنية المرتزقة التي ترهب من يرغب في مناهضة المشاريع السعودية في عواصم المحافظات اليمنية المحتلة، مطالبا باستهداف الاقتصاد السعودي لإيقاف تمويل المرتزقة في الأجهزة الأمنية الإرهابية المحلية.

فيما، أوضح أمين سر المجلس السياسي الأعلى سليم المغلس، أن النظام السعودي لا يهمه وحدة اليمن بقدر ما يريد اخضاع البلد له دون غيره، مشيراً إلى أن عناوين ما يسمى بـ"الشرعية" ووحدة اليمن ليست إلا خدعة وبمجرد انسحاب الإمارات سقطت خلال أيام.

ونوه المغلس أن الحديث عن الوحدة اختفى لدى السعودية، والواقع يتم تشكيله تحت رايات وأعلام وأناشيد مختلفة بعيدا عن يافطة اليمن الواحد.

من جانبه، رأى المحلل السياسي بندر الهتار، أن ما تفعله السعودية من حركات التفافية على واقع ما بعد ثورة21 سبتمبر في إعادة تشكيل مرتزقتها، لن يفيدها، لأنها مشكلة ثانوية نشأت عن فشلها في المعركة الأم، مؤكداً أن السعودية تضيع وقتها وجهدها في اليمن وستخسر كل شيء.

ولفت الهتار إلى أن أسرع الطرق هو السلام الجاد بين الرياض وصنعاء أو ليقضي الله أمرا كان مفعولا.■

الوحدة
أسبوعية . سياسية . شاملة
التصدر الصادق لحيثيات الرأي والرأي الآخر
ALWAHDAH
تأسست في 22 مايو 1990م - تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر

نجيب علي العصار
مدير التحرير

عبدالقادر عبدالله سعد
نائب مدير التحرير

عبده حسين الأكوع
سكرتير التحرير

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALWAHDAHNEWS.NET
جميع المراسلات باسم رئيس التحرير :
الإدارة العامة: صنعاء -شارع المطار | تحويلة: 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس: 331505 - 334614 ص.ب (8973)

تشهدها صنعاء والمحافظات

فعاليات خطابية لإحياء الذكرى الـ8 لأول رئيس يمني اغتالته أمريكا

■ قائد الثورة: الميزة الأولى للشهيد الصماد هي الروحية الإيمانية

■ بن حبتور: الشهيد الصماد إنسان من نوع استثنائي

تشهد العاصمة صنعاء والمحافظات والمديريات فعاليات خطابية متواصلة، لإحياء الذكرى السنوية الثامنة للشهيد الرئيس صالح الصماد، الذي يُعد أول رئيس يمني اغتالته أمريكا، بل ومن أوائل من التحقوا بالمسيرة القرآنية منذ انطلاقتها ورافق الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي في محاضراته التي ألقاها في منطقة مران، بمديرية حيدان، محافظة صعدة.

هذه الأيام تحل الذكرى السنوية الثامنة لاستشهاد الرئيس والسياسي اليمني البارز صالح الصماد الذي اعتبرها قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي، شاهداً "على مظلومية الشعب اليمني العزيز وعلى مظلومية الشهداء أيضًا".

وأكد قائد الثورة في كلمة له بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد الرئيس صالح الصماد، أن استهداف الشهيد الصماد، أمريكي، والسعودي في الوقت نفسه مرتبط بالجريمة، وهي تفاصيل مؤكدة، تبين حقيقة الدور الأمريكي الأساسي.

وحمّل السيد القائد النظام السعودي، المسؤولية الكاملة في استهداف الشهيد الصماد لأنه متزعم للعدوان.

وقال "في ذكرى استشهاد الرئيس صالح الصماد، نستذكر إسهامه الكبير في التصدي للعدوان ودفاعه عن شعبه وقضيته العادلة، كما نستذكر نموذجه الراقي في أداء المسؤولية عندما كان في موقع رئاسة المجلس السياسي الأعلى".

وأضاف "الميزة الأولى للشهيد الرئيس صالح الصماد، هي الروحية الإيمانية في أداء المسؤولية والمحافظة على ذلك في انطلاقته من أجل الله وفي سبيله"، مؤكدًا أن الشهيد الصماد تحلى بالمسؤولية والصبر والنزاهة والتواضع والاهتمام والعمل الدؤوب ليلًا ونهارًا.

وأشار إلى أن الشهيد الصماد من المسؤولين الذين لا يروق للعدو أن يكونوا في موقع القيادة والمسؤولية، ولا يروق للعدو أن يكون المسؤولون أحرارًا يتحلون بالمسؤولية الإيمانية، ناصحين لشعوبهم مخلصين لله ولأمتهم، يتجهون للتمسك بالقضايا العادلة للأمة.

وتابع "نستذكر الشهيد الرئيس الصماد تمجيدًا لعطائه وتضحيته في سبيل الله وإسهاماته الكبيرة في خدمة شعبه اليمني وأمته الإسلامية، ونستذكر مع الشهيد الصماد كل رفاقه الشهداء في المسار الجهادي والإيماني والتحرري لشعبنا العزيز".

وأشار قائد الثورة إلى أن الشعب اليمني قدّم الكثير من الشهداء في مختلف مواقع المسؤولية وميادين المواجهة مع أعداء الله والإنسانية وأعداء الحق، مبينًا أن البروفيسور أحمد شرف الدين قضى نحبه شهيدًا في سبيل الله في إطار المسار التحرري الإيماني للشعب العزيز.

وأوضح أن الشعب اليمني قدّم الكثير من المسؤولين شهداء وعلى رأسهم الشهيد رئيس الوزراء ورفاقه الوزراء وأيضًا من الوسط الأكاديمي، وهذه التضحيات تشهد على ثبات اليمن وصموده وإصراره على موقفه الحق وقضيته الحق ومظلوميته.

التزام واعي

بدوره أكد عضو المجلس السياسي الأعلى، الدكتور عبدالعزيز بن حبتور، في فعالية خطابية بالذكرى السنوية للشهيد الرئيس صالح علي الصماد، أن الشهيد الرئيس الصماد قدّم للوطن والمسيرة القرآنية أفضل ما لديه من إمكانات من الناحية السياسية والفكرية والأيديولوجية، وكذا التزامه الواعي والصارم تجاه قضايا وطنه ودينه.

وقال: "وجدت الشهيد الصماد، خلال تعاملي المباشر معه خلال ترأسي لحكومة الإنقاذ الوطني، إنساناً من نوع استثنائي، ملتزمًا بمنهجيته التي آمن بها وناضل من أجلها، وقدّم جزءًا أساسياً من عمره من أجلها، وإلى جانب قائد الثورة والمؤسس السيد حسين بدر الدين الحوثي".

وأضاف: "كان الشهيد متواضعًا وقريبًا من الناس، متحسسًا لمشاكلهم وهمومهم، وقريبًا من التربويين والمدارس، تحدّث عنها في خطاباته، وعن كوادرها بشيء من التقدير مع التأكيد على دورها المحوري في بناء جيل قادر على حمل ومواصلة مسارات الثورة، واستقلال القرار والمسيرة القرآنية".

مؤكدًا أن "استشهاد القائد الصماد مثّل خسارة كبيرة على اليمن والأمة كلها، وليس فقط على أسرته وأنصار الله".

دور بارز

كان الشهيد الصماد حلقة وصل بين السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي وبين المجاهدين في مختلف الجبهات في محافظات صعدة وعمران والجوف وحجة، وكان له دور بارز في التحاور مع المشائخ والوجاهات العسكرية والقبلية أثناء الحروب.

التحق الصماد بالتعليم النظامي حتى تخرج من الثانوية العامة، وواصل تعليمه الجامعي حتى حصل على درجة البكالوريوس، ثم عمل مدرساً في سلك التربية والتعليم، ومنذ صغره التحق بالمدارس العلمية وحفظ القرآن الكريم واستمر في الحصول على العلوم الدينية على يد العلامة مجد الدين المؤيدي الذي كان يقيم في مديريته، من ثم تعلم على يد السيد بدر الدين أمير الدين الحوثي، ومنها ارتبط بالشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي ليكون أحد رفاقه الاوفياء.

حين وصل الصماد الى الرئاسة تعامل بحنكة وشجاعة واستطاع التغلب على المؤامرات وافشال محاولات شق الصف، واستطاع جمع الكلمة بين مختلف القوى الوطنية اليمنية.

رجل المرحلة

كان الشهيد الصماد رجل المرحلة الجدير بالنجاح والتحدي لم يضق صدره يوماً ولم يفقد توازنه حتى في أشد الظروف وأحرجها، وأثبت حكمته وسعة صدره ووطنيته بنهجه التوافقي في كل المواقف والظروف، بل والقائد الوفي للجيش واللجان الشعبية والقوى الأمنية ورمزاً للنظام والقانون والقيم والمبادئ المثلى والهوية اليمنية الإيمانية الجامعة.

تولى الصماد رئاسة المكتب السياسي لأنصار الله بعد العام 2014م، وتم تعيينه مستشاراً سياسياً لرئيس الجمهورية في 24 سبتمبر 2014، وانتخب رئيساً للمجلس السياسي الأعلى في 6 أغسطس 2016 وبدأ عمله في المنصب بعد أدائه القسم في مجلس النواب يوم 14 أغسطس 2016.

لمع نجم الشهيد الصماد الذي ولد نهاية سبعينات القرن الماضي، في منطقة بني معاذ، بمديرية سحار، في حرب صعدة الثالثة حين فتح جبهة مقاومة في منطقته لتخفيف الضغط العسكري على مران ونشور وضحيان ليقود مع مجموعة قليلة من المكبرين مواجهات شرسة في المناطق القريبة من مدينة صعدة ما بين المقاش والطلح في سهول قيعان الصعيد الزراعي لتأتي الحرب الرابعة ضارية الهجوم على قرى بني معاذ وما حولها فكان أبو فضل للخصوم بالمرصاد واستطاع افشال كل محاولات السلطة الظالمة بدعم سعودي أمريكي من قهر أبناء بني معاذ وعدد من مناطق مديرية سحار بل وحرر مناطق واسعة في المنطقة.

تحلى الصماد بالروحية الإيمانية وعشقه للجهاد والشهادة في سبيل الله وتعظيم مكانة المرابطين في جبهات وميادين الدفاع عن الوطن، واستشعار تضحياتهم، فسعى إليها بكل جوارحه، فلا كرسي رئاسة أغراه عنها ولا مناصب الدنيا غيرته أو أنسته الشهادة.

استشهد الرئيس الصماد بمدينة الحديدة في شهر شعبان، الموافق 19 أبريل 2018 إثر 3 غارات إجرامية لقوات تحالف العدوان السعودي الأمريكي على سيارته، باستخدام طائرة "إم كيو9" في رصد تحركاته ومن ثم استهدافه، ليكون أول رئيس يمني تغتاله أمريكا بالتعاون مع وحدة الاغتيالات في الكيان الصهيوني بشكل مباشر ودون استخدام عملائها في المنطقة.■

منذ بداية الاحتلال الإماراتي بدات طبقة مظلمة من الجرائم تتشكل: سجون سرية خارج القانون، تعذيب ممنهج، إخفاء قسري، اغتيالات سياسية محترفة، ومرتزقة أجانب جرى استيرادهم لتصفية الخصوم بصمت.

لم تكن هذه تجاوزات فردية ولا أخطاء ميدانية، بل نمطا متكررا كشف عن سياسة قذرة مدارة، تنفذ بعناية، وتدار خارج أي مساءلة.

مسرح مفتوح للرعب المنظم؛ أجسام تعذب في حاويات سوداء، أصوات تخنق في زنازين بلا أسماء، وشخصيات تغتال في وضح النهار تحت أعين أجهزة أمن صنعت خصيصا لتكون فوق القانون. ومع كل تقرير دولي، وكل شهادة ناج، كانت الحقيقة تتعرى أكثر: مشروع يقوم على كسر المجتمع، وعلى إخضاع الجغرافيا عبر الخوف.

الإمارات تبني نفوذها بالدم والسجون السرية

القصة المسكوت عنها

اعتقال ما لا يقل عن 7,680 شخصاً تعرّض كثير منهم للتعذيب والإخفاء القسري، فيما توفي 65 معتقلاً نتيجة التعذيب أو الإهمال الطبي

إدارة التحقيقات:

غير أن ما تلا ذلك كشف، تدريجيًا، أن الإمارات تتعامل مع المناطق المحتلة كساحة نفوذ مفتوحة، تُدار عبر مرتزقة محليين.

منذ عام 2016، بدأت ملامح هذا التحول تتضح بجلاء حيث جرى إنشاء تشكيلات مسلحة جديدة خارج إطار وزارتي الدفاع والداخلية، مُنحت صلاحيات أمنية وعسكرية واسعة، وتلقّت دعمًا مباشرًا من أبوظبي.

انتهاكات خطيرة

في هذا الخصوص يقول عبدالباري عطوان إن «الإمارات استغلت وجودها في اليمن لتنفيذ أجندة خاصة بها على الأرض اليمنية»، موضحًا أن «قوات وجماعات مدعومة من أبوظبي ارتكبت انتهاكات خطيرة شملت الاعتقال التعسفي والإخفاء القسري وإدارة سجون سرية»، ومضيفًا أن هذه الممارسات «تمثل انتهاكا صارخا للسيادة اليمنية وتقويضا لمؤسسات الدولة».

ووفق محللين سياسيين فإن «الدعم الإماراتي لتشكيلات مسلحة خارج إطار الدولة حوّل الجنوب المحتل إلى مناطق نفوذ متنازعة، وأدخل البلاد في صراع داخلي موازٍ، عمّق الانقسام».

هذا الواقع انعكس مباشرة على الوضع الأمني. فبدل الاستقرار، شهدت محافظات الجنوب تصاعدًا غير مسبوق في الاغتيالات السياسية والتصفيات الجسدية.

وتشير تقديرات محلية إلى تنفيذ أكثر من 350 عملية اغتيال بين عامي 2016 و2024، استهدفت أئمة مساجد، وضباطا، وناشطين، وأكاديميين، وصحفيين.

كثير من هذه العمليات نُفّذ في وضح النهار، وفي مناطق يفترض أنها خاضعة لسيطرة أمنية مشددة، ما عزز الشكوك بشأن وجود شبكات منظمة تعمل خارج القانون.

مرتزقة أجانب وسجون سرية

وفي هذا السياق، كشف تحقيق لموقع BuzzFeed News عن استعانة جهات مرتبطة بالإمارات بمرتزقة أجانب لتنفيذ عمليات اغتيال في اليمن، في سابقة خطيرة أعادت تعريف طبيعة الصراع، ونقلت العنف من مستوى المواجهات العسكرية إلى مستوى الاغتيال السياسي المنهجي.

إلى جانب الاغتيالات، برز ملف السجون السرية كأحد أخطر وجوه هذا الدور.

فقد وثّقت منظمات حقوقية محلية ودولية وجود شبكة من مراكز الاحتجاز غير القانونية، أنشئت وأُديرت خارج سلطة القضاء اليمني.

وتشير تقديرات حقوقية إلى اعتقال ما لا يقل عن 7,680 شخصًا في هذه السجون، تعرّض كثير منهم للتعذيب والإخفاء القسري، فيما توفي 65 معتقلًا نتيجة التعذيب أو الإهمال الطبي.

الناشط الحقوقي هاني مجلي قال إن «الانتهاكات المرتبطة بالقوات المدعومة إماراتيًا موثقة وتشمل الإخفاء القسري والتعذيب ومنع الضحايا من الوصول إلى العدالة».

بينما أكد الناشط عبدالرقيب الهدياني أن «السجون السرية في جنوب اليمن المحتل تمثل أحد أخطر ملفات الانتهاكات في الحرب»، داعيًا إلى «تحقيق دولي مستقل ومساءلة المسؤولين عنها».

شهادات معتقلين سابقين تحدثت عن الصعق الكهربائي، والحرمان من النوم، والحبس الانفرادي المطوّل، والاعتداءات الجسدية والنفسية، في مرافق لا تحمل أي صفة قانونية.

شهادات دولية

دوليًا، نشرت وكالة أسوشيتد برس تحقيقًا موسّعًا أكدت فيه أن «الإمارات ومرتزقتها المحليين أنشأوا شبكة سجون سرية في جنوب اليمن المحتل»، نقلت فيه شهادات مباشرة لمعتقلين قالوا إنهم احتجزوا دون محاكمة، وتعرّضوا للتعذيب ممنهج.

كما أشارت صحيفة نيويورك تايمز إلى «اتهامات متزايدة بمسؤولية محتملة عن جرائم حرب»، استنادًا إلى تقارير أممية وتحقيقات مستقلة.

أما على الصعيد السياسي، فقد مثّل دعم المشروع الانفصالي في المناطق المحتلة ذروة هذا المسار. فمنذ تأسيس المجلس الانتقالي الجنوبي، اتجهت الأحداث نحو تكريس واقع يقوم على تقاسم النفوذ بالقوة، وصولًا إلى السيطرة على عدن، وطرد حكومة المرتزقة منها، في مشهد كشف بوضوح تعارض هذا المسار مع وحدة الدولة اليمنية.

واعتبر محللون أن هذا الدعم لم يكن وليد لحظة سياسية، بل جزءًا من رؤية استراتيجية تهدف إلى إعادة رسم الخريطة السياسية بما يخدم مصالح إقليمية.

الكاتب والمحلل السياسي عبدالباري عطوان قال إن «الإمارات لم تدخل اليمن ضمن مشروع وطني، بل ضمن مشروع نفوذ وسيطرة على الموانئ والجزر»، مضيفًا أن «دعم قوى انفصالية أدخل اليمن في دوامة صراع داخلي طويل». بدوره، كتب الصحفي ديفيد هيرست في Middle East Eye أن الدور الإماراتي ركّز على بناء قوى محلية موالية لها معتبرًا أن ذلك «أسهم إلى تعميق الانقسام.

اقتصادي واجتماعيا واعلاميا

انعكس هذا الدور سلبًا على حياة الملايين. فقد أدّت السيطرة على الموانئ والمنشآت الحيوية إلى تعطيل موارد الدولة، وتراجع الإيرادات العامة، وحرمان الحكومة من أدواتها الاقتصادية. وتشير تقديرات اقتصادية إلى خسائر بمليارات الدولارات نتيجة تعطيل الموانئ وحرمان الخزينة العامة من عائداتها، في وقت يعيش فيه أكثر من 80% من السكان في المناطق الواقعة تحت الاحتلال تحت خط الفقر. و ساهمت هذه السياسات في تفكك النسيج الاجتماعي. فقد شهدت محافظات الجنوب موجات تهجير قسري طالت أكثر من 200 ألف شخص، نتيجة صراعات محلية وتصفية حسابات سياسية، قرى أفرغت من سكانها، وأحياء تغيّرت تركيبتها السكانية بالقوة، في ظل غياب أي آليات للمساءلة أو جبر الضرر.. وواصلت وسائل إعلام عربية ودولية توثيق هذا المشهد.

فقد تحدثت قناة الجزيرة عن «قوات مدعومة من الإمارات تدير مراكز احتجاز خارج سلطة القضاء، بينما ربطت العربي الجديد بين الدور الإماراتي في الجنوب المحتل «ودعم قوى انفصالية والسيطرة على منشآت سيادية»، معتبرة أن ذلك «فاقم الانقسام السياسي والجغرافي».

في المحصلة، وبين تصريحات مسؤولين يمنيين، وشهادات ناشطين حقوقيين، وتحقيقات إعلامية عربية ودولية، تتعزز صورة الدور الإماراتي كمشروع قائم على إدارة الفوضى لا إنهائها، وعلى بناء نفوذ أمني خارج الدولة لا داخلها.

ويرى مراقبون أن غياب تحقيق دولي مستقل وشفاف أسهم في استمرار الإفلات من العقاب، فيما ظل المدنيون اليمنيون الطرف الأكثر تضررًا من حرب طال أمدها، وتشابكت فيها الأجندات، وتوارى فيها صوت العدالة خلف ضجيج السلاح.

البعد القانوني الدولي

لا تقتصر خطورة الدور الإماراتي على بعدها السياسي أو الأمني، بل تتجاوز ذلك إلى مستوى المسؤولية القانونية الدولية.

فوفق القانون الدولي الإنساني، تتحمّل الدول مسؤولية مباشرة أو غير مباشرة عن الانتهاكات التي ترتكبها القوات التابعة لها أو المجموعات المسلحة التي تعمل بدعمها أو بتوجيه منها.

وفي الحالة اليمنية، تشير تقارير حقوقية متعددة إلى نمط متكرر من الانتهاكات، ما ينقلها من خانة "التجاوزات الفردية" إلى خانة السياسات المنهجة.

تقارير صادرة عن خبراء أمميين تحدثت عن "مسؤولية محتملة" لقوى إقليمية مشاركة في النزاع، بسبب دعم تشكيلات مسلحة ارتكبت انتهاكات جسيمة، بينها الاعتقال التعسفي، والتعذيب، والإخفاء القسري، والاستهداف غير القانوني للمدنيين.

في وقت تعاني فيه المناطق المحتلة واحدة من أسوأ الأزمات الإنسانية في العالم.

كما أثار الحضور الإماراتي في جزر استراتيجية، مثل سقطرى وميون، مخاوف واسعة بشأن تحويل هذه المواقع إلى نقاط نفوذ إقليمي خارج الإرادة اليمنية.

ويرى محللون أن هذا التوجه يعكس رؤية استراتيجية تقوم على التحكم بالممرات البحرية، وتأمين مواقع نفوذ دائمة، حتى لو كان ذلك على حساب وحدة اليمن وسيادته الاقتصادية.

كما أن لسياسات التفكيك الأمني ودعم القوى المحلية المتنازعة أثر بالغ على النسيج الاجتماعي في الجنوب. فقد غذت هذه السياسات صراعات مناطقية وقبلية، وأعادت إنتاج الانقسامات القديمة، وخلقت انقسامات جديدة، قائمة على الولاءات المسلحة لا الانتماء الوطني.

التهجير القسري، الذي طال مئات الآلاف، لم يكن مجرد نتيجة جانبية للحرب، بل أداة لضغط سياسي وأمني.

أسر أُجبرت على مغادرة مناطقها، وأخرى مُنعت من العودة، في ظل غياب أي آلية رسمية للإنصاف أو التعويض. هذا الواقع عمّق مشاعر المظلومية، وترك جراحًا اجتماعية مفتوحة تهدد مستقبل السلم الأهلي.

توثيق وغياب المحاسبة

على مدار سنوات، لعب الإعلام الدولي والعربي دورًا محوريًا في كشف هذه الملفات. من تحقيقات "أسوشيتد برس" عن السجون السرية، إلى تقارير نيويورك تايمز حول المسؤولية المحتملة عن جرائم حرب، وصولًا إلى تغطيات الجزيرة والعربي الجديد حول الانفصال والاحتجاز خارج القانون، تراكمت مادة توثيقية ضخمة يصعب تجاهلها.

غير أن هذا التوثيق لم يُترجم إلى مساءلة فعلية. ويرى مراقبون أن المصالح السياسية، وتعقيدات المشهد الإقليمي، حالت دون فتح تحقيق دولي مستقل وشامل، ما شجّع على استمرار الانتهاكات، ورسّخ ثقافة الإفلات من العقاب.

جحيم الحاويات السوداء

ليست مجرد اتهامات عابرة ولا روايات منسية، بل مشاهدات ميدانية وشهادات موثّقة كشفتها هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»، تزيح الستار عن واحد من أكثر الفصول قتامة.

حاويات شحن مطلية بالسواد، زنزانات إسمنتية خانقة، وأجساد بشرية محشورة بلا هواء ولا كرامة داخل قواعد عسكرية إماراتية سابقة، تحوّلت إلى مسالخ اعتقال خارج القانون.

تقرير صادم يرسم صورة لجحيم خفي، حيث العزل الانفرادي، والتعذيب، والحرمان، والتهديد بـ«غوانتانامو»، في وقت لا يزال فيه عشرات اليمنيين، بحسب عائلاتهم، أسرى لهذا المصير المجهول، وسط صمت دولي يضاعف فداحة الجريمة.

كشف التقرير عن مشاهدات ميدانية وشهادات صادمة من داخل مواقع احتجاز كانت قائمة في قواعد عسكرية إماراتية سابقة جنوب اليمن، حيث عايشت في أحد المواقع نحو عشر حاويات شحن طليت جدرانها الداخلية باللون الأسود، مع تهوية ضعيفة، ووجدت على جدرانها كتابات تشير، على ما يبدو، إلى تواريخ إحضار المحتجزين أو حساب عدد أيام احتجازهم، يعود بعضها إلى ديسمبر 2025.

وفي قاعدة عسكرية أخرى، ثماني زنزانات مبنية من الطوب والإسمنت، من بينها زنزانات ضيقة لا تتجاوز مساحتها متراً واحداً في متر، استخدمت للعزل الانفرادي.

التقرير يوثّق أيضاً شهادات محتجزين سابقين أفادوا بأنه كان يتم احتجاز نحو 60 رجلاً في حاوية شحن واحدة، معصوبي الأعين ومقيدي الأيدي، وأجبروا على الجلوس طوال الوقت، في ظروف وصفها أحدهم بالقول: "لم يكن هناك مكان للاستلقاء. إذا سقط أحدهم، كان على الآخرين أن يسندوه".

كما نقل التقرير روايات عن الضرب المتواصل، والحرمان من الطعام، والتهديد بالنقل إلى "غوانتانامو". إضافة إلى مزاعم بتعرض المحتجزين للاعتداء الجنسي خلال التحقيق، وسط تأكيدات بأن من بين القائمين على الاحتجاز جنوداً أماراتيين ومرتزقة يمنيين، في وقت وثّقت فيه منظمات حقوقية، على مدى سنوات، شهادات متطابقة حول هذه المرافق، بينما لا يزال العشرات – بحسب عائلاتهم – رهن الاحتجاز حتى اليوم■

أكثر من 350 عملية اغتيال بين عامي 2016و2024، استهدفت أئمة مساجد، وضباطا، وناشطين، وأكاديميين، وصحفيين

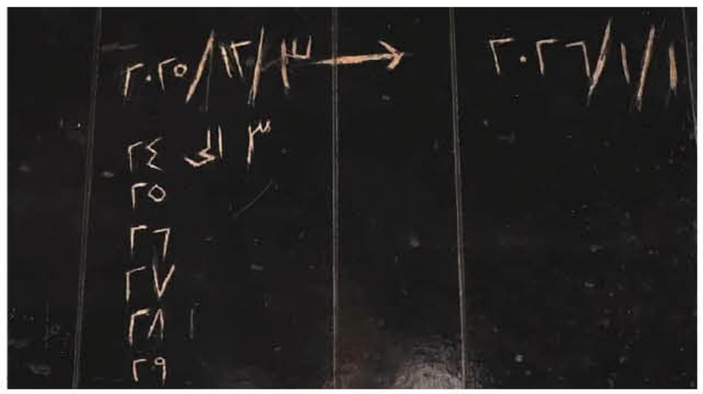

> حاويات سوداء تتحول إلى مسالخ اعتقال ومطالبات بتحقيق دولي مستقل

الوحدة
الأربعاء العدد 1325
9 شعبان 1447هـ | 28 يناير 2026م

نار السلاح تعود وتدفع جنوب السودان نحو فوضى عرقية مفتوحة

على حافة الانفجار

من جديد، يستيقظ جنوب السودان على هدير السلاح لا على وعود السلام، فيما تنزلق البلاد بسرعة نحو فصل دموي آخر من تاريخها المضطرب.

تجدد القتال في ولاية جونقلي لم يعد مجرد اشتباكات معزولة، بل إنذار بانفجار واسع يهدد المدنيين أولاً، بعدما أجبر أكثر من 180 ألف شخص على الفرار من منازلهم، وسقط مئات القتلى في مشهد يعيد إلى الأذهان أسوأ كوابيس الحرب الأهلية.

هنا، لا تُحسم الخلافات في غرف السياسة، بل على أجساد النازحين وفي المستنقعات التي تحولت إلى آخر ملاذ للحياة.

مخاوف

المعارك الدائرة منذ أواخر الشهر الماضي في ولاية جونقلي تكشف عمق الشرخ داخل الدولة الفتية، حيث يواجه الجيش الخاضع لقيادة الرئيس سلفا كير قوات موالية لنائبه السابق رياك مشار، الموقوف منذ مارس، والمتهم بارتكاب "جرائم ضد الإنسانية".

الصراع، وإن حمل غطاءً سياسياً، إلا أنه يتغذى على انقسامات عرقية قديمة وسلاح منفلت، ما يجعله أكثر قابلية للتحول إلى حرب شاملة.

التصعيد بلغ ذروته مع أوامر صادرة عن قائد الجيش بول ماجوك نانغ لقواته بـ"سحق" التمرد خلال سبعة أيام، في لغة عسكرية تعكس عقلية الحسم بالنار لا بالحلول. شهود عيان تحدثوا عن استخدام عشوائي للبراميل المتفجرة، وعن مدنيين يفرون بلا وجهة سوى المستنقعات، هرباً من قصف لا يميز بين مقاتل وطفل.

صراع عرقي

التحذيرات الدولية جاءت بدورها قاتمة، إذ نبّه خبراء مستقلون مكلفون من الأمم المتحدة إلى خطر "عنف جماعي ضد المدنيين" واحتمال اندلاع "صراع عرقي واسع النطاق"، في ظل خطاب تحريضي لمسؤولين عسكريين وحشد مكثف للقوات. هذه المؤشرات، بحسب الخبراء، تعني أن البلاد تقف على حافة انفجار قد لا يمكن احتواؤه إذا استمر النهج العسكري.

قصة دانيال دينغ، وهو أحد آلاف النازحين من مقاطعة دوك، تختصر المأساة. يقول عبر الهاتف: "أنا عالق، وإذا ساءت الأمور، فإن المكان الآمن الوحيد الذي يمكنني الذهاب إليه هو المستنقعات". شهادة تختزل واقع شعب يُدفع إلى الهروب من الموت إلى المجهول، في بلد لم يعرف الاستقرار منذ ولادته.

هكذا، يعود جنوب السودان إلى دوامة العنف، بينما يتضاءل الأمل في أن تنقذه السياسة قبل أن يبتلعه السلاح، وتتحول النزاعات المحلية إلى محرقة إنسانية جديدة في واحدة من أكثر دول العالم هشاشة.■

حين يُقتل الصحفي قبل الخبر وتدفن الحقيقة تحت الركام

غزة تباد في العتمة

ليست غزة اليوم مجرد ساحة حرب، بل مسرح جريمة مفتوح تُغلق أبوابه عمداً في وجه العالم. هناك، حيث تتساقط القذائف فوق البيوت المهدّمة، يُقتل الصحفي قبل أن يُقتل الخبر، وتُدفن الحقيقة تحت الركام.

وفق تحذير صادم أطلقه المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» فيليب لازاريني، بات قطاع غزة أخطر مكان في العالم على الصحفيين والعاملين في المجال الإنساني، بعدما تجاوز عدد الصحفيين الذين استشهدوا 230 صحفياً، في رقم غير مسبوق يكشف أن استهداف الكاميرا بات جزءاً من المعركة.

تضليل

لازاريني أكد أن الحظر الإسرائيلي المستمر على دخول الصحفيين، خصوصاً الأجانب، لا يمكن فصله عن حرب التضليل الممنهجة، إذ إن منع الإعلام المستقل يخلق فراغاً قاتلاً تملأ مساحته بالشائعات والدعاية والسرديات المتطرفة.

ومنذ أكثر من 650 يوماً، يُغلق القطاع إعلامياً، وكأن العالم يُطلب منه أن يصدق ما يُملى عليه، لا ما يُرى ويُوثق.

في هذا المشهد المعتم، تحوّل الصحفي الفلسطيني إلى "العين والذاكرة"، ينقل الفظائع من قلب النار، ويكتب بدمه ما عجزت المؤسسات الدولية عن فرضه من حماية.

رقم بلا صوت

عمل الصحفيون جنباً إلى جنب مع العاملين في المجال الإنساني، تحت القصف والحصار، لتقديم صورة إنسانية عن حرب لم تترك حجراً ولا بشراً في مأمن.. لكن استهدافهم، كما يقول لازاريني، ليس عرضياً، بل يهدف إلى التشكيك في الشهادات المباشرة وتقارير المنظمات الإنسانية الدولية، وتجريد الفلسطيني من إنسانيته، وتحويله إلى رقم بلا صوت.

وتأتي هذه التحذيرات بينما ترتفع حصيلة المجازر إلى مستويات كارثية، إذ تشير مصادر صحية إلى استشهاد أكثر من 71,654 فلسطينياً، وإصابة ما يزيد على 171,391 منذ اندلاع الحرب في 7 أكتوبر 2023. وحتى بعد وقف إطلاق النار في أكتوبر 2025، لم تتوقف آلة القتل، حيث سُجل مقتل نحو 483 فلسطينياً، بينهم 169 طفلا و64 امرأة، في دليل فاضح على أن النار لم تنطفئ، بل غيّر شكلها فقط.

مهمة مستحيلة

ولم تسلم «الأونروا» نفسها من الاستهداف، إذ قُتل أكثر من 200 من موظفيها، وتعرّضت منشآتها للقصف المتكرر، ما جعل العمل الإنساني في غزة أقرب إلى مهمة مستحيلة.

الوكالة اتهمت إسرائيل بشن حملة تضليل عالمية ضدها، لتقويض دورها الإنساني وتبرير الهجمات عليها، محذّرة من أن هذه الحملات لا تهدد الوكالة وحدها، بل تزرع الخوف في صفوف كل من يحاول إنقاذ ما تبقى من حياة.

إن منع الصحفيين من دخول غزة ليس إجراءً أمنياً كما يُدّعى، بل قرار سياسي يهدف إلى تعتيم الجريمة، وإدارة الحرب بعيداً عن أعين العالم. فحين تُغلق الكاميرات، تُفتح أبواب الإفلات من العقاب، وحين يُقتل الصحفي، يُقتل الشاهد الأخير.

الخاتمة:

غزة لا تطلب تعاطفاً عابراً، بل تطالب بحق بسيط: أن تُرى. رفع الحظر عن الصحفيين لم يعد مطلباً مهنياً، بل ضرورة أخلاقية وإنسانية عاجلة. فالعالم الذي يصمت على قتل الحقيقة، شريك في دفنها، والتاريخ لا يرحم من اختار العمى وهو قادر على الرؤية.■

دعوات لمقاطعة مونديال أمريكا 2026

دعا أوكي غوتليش نائب رئيس الاتحاد الألماني لكرة القدم إلى فتح نقاش رسمي حول أفكار مقاطعة بطولة كأس العالم المقرر إقامتها الصيف القادم في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا، واتخاذ قرار بهذا الشأن.

وتعالت أصوات في القارة الأوروبية مؤخرا، الداعية إلى مقاطعة النسخة الـ23 من كأس العالم بسبب السياسات الخارجية للرئيس الأميركي دونالد ترامب وآخرها الجدل الذي أحيط بعزمه ضم غرينلاند التابعة للدنمارك تحت ذرائع تتعلق "بالأمن القومي"، ما فجّر غضب الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي (الناتو).

ويرى رئيس نادي سانت باولي،أوكي غوتليش، أن التهديد الحالي للسياسات الأميركية أكبر من تلك التي دفعت الولايات المتحدة نفسها إلى مقاطعة دورة الألعاب الأولمبية في موسكو عام 1980، وكذلك مقاطعة الاتحاد السوفيتي لدورة لوس أنجلوس 1984.

وقال غوتليش وهو ثاني مسؤول ألماني يتحدث في موضوع المقاطعة علنا "ننسى أحيانا كمنظمات وكمجتمع كيفية وضع حدود والدفاع عن قيمنا. هل يتم تجاوز الحد عند التهديد عند الاعتداء؟ عند وقوع وفيات؟ أود أن أعرف أين يضع ترامب حدّه".

وقال "حياة لاعب كرة القدم ليست أهم من حياة عدد لا يحصى من الأشخاص في مناطق مختلفة يتعرضون للهجوم أو التهديد بشكل مباشر أو غير مباشر من قبل الدولة المستضيفة لكأس العالم".

ودعا النائب الفرنسي إريك كوكرل إلى سحب تنظيم البطولة من الولايات المتحدة، وإسنادها للمكسيك وكندا فقط، علما بأن 78 من أصل 104 مباريات ستُقام على الملاعب الأمريكية.■

عرفان أبين وشباب الجيل يحسمان بقاءهما في دوري الدرجة الاولى

أُسدل الستار على منافسات دوري الدرجة الثانية لكرة القدم، بعد حسم مباراتي تحديد المصير، اللتين أقيمتا عصر الاثنين الماضي في كل من مدينة لودر بمحافظة أبين، ومدينة تعز، وأسفرتا عن ضمان ناديي شباب الجيل وعرفان أبين البقاء رسميًا ضمن أندية الدرجة الثانية للموسم القادم.

ففي المواجهة الفاصلة الأولى، حسم نادي عرفان أبين بقاءه بعد فوزه على نادي 22 مايو بركلات الترجيح، عقب انتهاء الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل الإيجابي بهدفين لكل فريق، في لقاء اتسم بالندية والإثارة.

ونجح لاعبو عرفان أبين في التعامل بثبات مع ركلات الحسم، ليؤكدوا استمرار ناديهم في الدرجة الثانية، فيما هبط نادي 22 مايو إلى دوري الدرجة الثالثة.

وفي المباراة الثانية، نجح فريق شباب الجيل في تأمين بقائه بدوري الدرجة الثانية، عقب فوزه الثمين على تضامن شبوة بهدف دون مقابل، سجله اللاعب وديع حمدي في الدقيقة العاشرة من زمن الشوط الأول، مستفيدًا من بداية قوية لفريقه.

ورغم محاولات تضامن شبوة للعودة في النتيجة، إلا أن التنظيم الدفاعي الجيد وتألق حارس شباب الجيل حالا دون ذلك، ليحسم الفريق المواجهة لصالحه.

وبهذه النتائج، يُختتم مشوار دوري الدرجة الثانية هذا الموسم، بعد مواجهات حاسمة أكدت قدرة الأندية على المنافسة حتى اللحظات الأخيرة، في موسم اتسم بالمنافسة القوية والإثارة حتى صافرة الختام.

وجدير بالذكر أن دوري الدرجة الثانية أُقيم بصورة استثنائية في أربعة تجمعات بكل من أبين، وتعز، وسيئون، والحديدة، بمشاركة 17 فريقًا، وأسفر عن تأهل كل من الشباب من البيضاء، والسد من مأرب، والاتحاد والمكلا من حضرموت إلى دوري أندية الدرجة الأولى.■

تألق لافت للاعبين العرب في الدوريات الأوروبية

شهد مطلع الأسبوع الحالي تألقا لافتا للاعبين العرب في الدوريات الأوروبية الكبرى.في الدوري الإنجليزي، ولحساب الجولة 23، نجح المصري عمر مرموش في إعادة مانشستر سيتي إلى سكة الانتصارات خلال مواجهة نادي وولفرهامبتون التي انتهت بنتيجة 2-0.

وسجل النجم المصري هدف مانشستر سيتي الأول في الدقيقة السادسة من متابعة لعرضية ماتيوس نونيز في شباك فريق وولفرهامبتون

من جهته، تألق المغربي أمين عدلي لاعب وسط بورنموث مسجلا هدفا في الرمق الأخير بالوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الثاني ليتجرع ليفربول الهزيمة السابعة له في الدوري الممتاز لكرة القدم.

وأحرز إيفانيلسون وأليخاندرو خيمينيز هدفين ليتقدم بورنموث بهدفين مقابل صفر بحلول الدقيقة 33، لكن قائد ليفربول فيرجيل فان دايك قلص الفارق قبل الاستراحة، ثم عادل دومينيك سوبوسلاي النتيجة بركلة حرة رائعة في الدقيقة 80.

وبدا أن ليفربول في طريقه لتحقيق التعادل الخامس على التوالي في الدوري، لكن المهاجم المغربي عدلي سجل هدفا في الدقيقة 95 ليحطم آمال الفريق الزائر ويعيده إلى مرسيساید خالي الوفاض.

وبهذه الهزيمة بقي ليفربول في المركز الرابع برصيد 37 نقطة، بينما تقدم بورنموث إلى المركز الثالث عشر برصيد 30 نقطة.

وفي الدوري الفرنسي، قاد المهاجم الجزائري أمين غويري نادي مرسيليا لتحقيق فوز كبير على مضيفه لانس متصدر الدوري بنتيجة 3-1 لحساب الجولة 19.

افتتح غويري التسجيل بعد ثلاث دقائق فقط من انطلاق الشوط الأول بتسديدة قوية بعد تمريرة من البرازيلي إيغور غيليرمي.

وعاد الدولي الجزائري ليضيف الهدف الثالث لفريق الجنوب الفرنسي والثاني في رصيده قبل ربع ساعة من نهاية المباراة.

وفي ألمانيا، نجح المهاجم الجزائري محمد عمورة في منح التقدم لفريقه فولفسبورغ أمام نادي ماينز ضمن مباريات الجولة 19 من البوندسليغا.

وتألق عمورة في تسجيل هدف بالعقب بعد مرور ثلاث دقائق فقط من الشوط الأول ولكن الهدف لم يكن كافيا في النهاية حيث تلقى فولفسبورغ خسارة قاسية بنتيجة 3-1.■

رئيس الجزائر يدعم منتخب بلاده

توجه الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، بتهانيه الحارة لمنتخب بلاده لكرة القدم وجهازه الفني، عقب مشاركته الأخيرة في نهائيات بطولة كأس أمم أفريقيا 2025، التي عاد لقبها إلى السنغال.

وذكر التلفزيون الجزائري الرسمي أن الرئيس تبون كلف خلال اجتماع مجلس الوزراء وزير الرياضة، وليد صادي، بنقل تهانيه الحارة للفريق الوطني وطاقمه، وعلى رأسهم المدرب فلاديمير بيتكوفيتش، الذي تمنى له مشواراً موفقاً في نهائيات كأس العالم المقبلة هذا العام.. وأشار المصدر ذاته إلى أن تبون توجه بتحية كبيرة إلى جميع الجماهير الجزائرية، وخاصة الجالية المقيمة بالخارج التي تنقلت من أنحاء العالم كافة لتشجيع «الخضر» في كأس أمم أفريقيا الأخيرة.

كان المنتخب الجزائري ودّع المسابقة القارية من دور الثمانية عقب خسارته صفر - 2 أمام نيجيريا، في مباراة شهدت جدلاً تحكيمياً كبيراً دفع باتحاد الكرة الجزائري إلى تقديم شكوى رسمية إلى الاتحاد الأفريقي للعبة (كاف)، وإلى الاتحاد الدولي (فيفا).. وأوقعت قرعة مونديال 2026، الجزائر ضمن المجموعة العاشرة إلى جانب الأرجنتين والنمسا والأردن.■

إصابات إثر عنف شغب في مباراة بالدوري الألماني

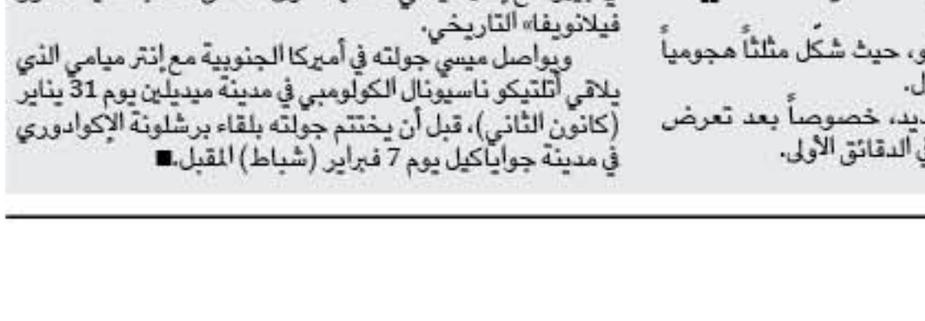

أصيب ما لا يقل عن 64 شرطيا في أعمال عنف اندلعت خلال مباراة كرة قدم ضمن دوري الدرجة الثانية الألماني بين فريقي ماغديبورغ وديناموـ دريسدن.

وأعلنت وزارة الداخلية في ولاية "ساكسونيا-أنهالت" -التي تتخذ من ماغديبورغ مقرا لها-، استهداف ضباط الشرطة بالألعاب النارية والحواجز والحجارة، كما تعرضوا لهجوم بالحجارة وغطاء بالوعة من مشجعي ماغديبورغ خارج الملعب خلال استراحة المباراة التي أقيمت، مساء السبت.

وأفاد البيان أن 64 شرطيا على الأقل أصيبوا بجروح متفاوتة الخطورة، مضيفا أن بعضهم احتاج إلى العلاج في المستشفى.

وقالت وزيرة داخلية ولاية "ساكسونيا-أنهالت" تامارا زيسشانغ: "أدين بشدة أعمال الشغب التي وقعت أمس من مشجعي نادي ماغديبورغ لكرة القدم، والاعتداءات العنيفة على زملائنا في الشرطة إن ضرب ضباط الشرطة بأغطية البالوعات والحجارة ليس إلا عنفا وحشيا".

وأضافت تامارا: "أتمنى لزملائنا المصابين الشفاء العاجل. وأود أن أتقدم بالشكر الجزيل لجميع رجال الشرطة الذين كانوا في الخدمة أمس لتأمين مباراة كرة القدم ومنع وقوع اشتباكات بين جماهير الفريقين".

وفاز فريق دريسدن الزائر بالمباراة التي جمعت الفريقين الواقعين بشرق ألمانيا بنتيجة (2-1)، وأفادت الوزارة بأن مئات من رجال الشرطة كانوا موجودين في موقع المباراة لتأمينها، والتي شهدت أيضا استخدام الألعاب النارية من قبل جماهير الناديين.■

بحضور ميسي..

إنتر ميامي يتلقى خسارة قاسية

مدربه الأرجنتيني خافيير ماسكيرانو، حيث شكّل مثلثاً هجومياً مع لويس سواريز وروودريغو دي بول.

ولعب إنتر ميامي بتحفظ شديد، خصوصاً بعد تعرض الإسباني سيرجيو ريغيلون لإصابة في الدقائق الأولى.

تلقّى النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي صدمةً قويةً في العاصمة البيروفية ليما، حيث تعرّض فريقه إنتر ميامي الأميركي لهزيمة ثقيلة أمام أليانزا ليما بنتيجة صفر - 3 في أولى مبارياته التحضيرية لعام 2026.

وبدأ ليونيل ميسي اللقاء بجهدٍ بدنيٍ منخفض لتجنب الإصابات في عام ينتظر فيه استحقاقاً كبيراً، وهو الدفاع عن لقب كأس العالم مع منتخب الأرجنتين، مما سمح للفريق البيروفي بتسجيل هدفين بواسطة المهاجم المخضرم باولو جيريرو، وهدف ثالث أحرزه لويس راموس.

وشارك ميسي بصفة أساسية لمدة 63 دقيقة تحت قيادة واقتصرت خطورة ميسي على ركلة حرة نفّذها ببراعة لكنها علت العارضة بقليل، قبل أن يغادر الملعب تاركا مكانه للأميركي دانييل بينتر.

وتعد هذه المباراة هي المرة الثانية التي يلعب فيها ميسي في بيرو مع إنتر ميامي، لكنها الأولى له على ملعب «أليخاندرو فيلانويفا» التاريخي.

ويواصل ميسي جولته في أميركا الجنوبية مع إنتر ميامي الذي يلاقي أتلتيكو ناسيونال الكولومبي في مدينة ميديلين يوم 31 يناير (كانون الثاني)، قبل أن يختتم جولته بلقاء برشلونة الإكوادوري في مدينة جواياكيل يوم 7 فبراير (شباط) المقبل.■

الوحدة
ALWAHDAH
التجسيد الصادق لديمقراطية الرأي والرأي الآخر

تأسست في 22 مايو 1990م
تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر

رئيس مجلس الإدارة
أحمد يحيى راصع

رئيس التحرير:
علي محمد الأشموري

الموقع على الانترنت: WWW.ALWAHDAHNEWS.NET
البريد الالكتروني: Wahdah90@hotmail.com

الأخيرة

الأربعاء | العدد 1325 | 9 شعبان 1447هـ | 28 يناير 2026م
Issue No(1325). Wed 28 Jen – 2025

آلية جديدة لضبط المخلفات العشوائية بصنعاء

أعلنت حكومة صنعاء في اجتماع برئاسة القائم بأعمال رئيس مجلس الوزراء العلامة محمد مفتاح، وضع آلية تنفيذية لمنع رمي المخلفات العشوائية وضبط القائمين بها منعا لتلوث البيئة والإساءة للمظهر العام.

وخلص الاجتماع إلى تشكيل لجنة تضم مختصين في قطاع الأشغال بأمانة العاصمة والمحافظة وممثلي وزارة الداخلية والجهات ذات العلاقة لإعداد الآلية التنفيذية خلال يومين من تاريخه تمهيدًا للإقرار وبدء التنفيذ خلال الأيام القليلة القادمة.■

ندوة بصنعاء تناقش ما بعد اعتراف إسرائيل بأرض الصومال

ينظم مركز آفاق اليمن بصنعاء، اليوم الأربعاء، ندوة سياسية عن " ما بعد اعتراف إسرائيل بـ "أرض الصومال".. وأوضح المركز في بلاغ صحفي، تلقته "الوحدة"، أن الندوة التي يشارك فيها باحثون من اليمن والصومال، ستتناول الأبعاد السياسية والاستراتيجية لهذا الاعتراف، وانعكاساته على اليمن ومنطقة القرن الإفريقي، إضافة إلى تأثيراته المحتملة على الأمن الإقليمي والعلاقات الدولية في المنطقة.. وكانت "إسرائيل" في خطوة كسرت الإجماع الدولي، قد اعترفت في 26 ديسمبر 2025 بـ"أرض الصومال" دولة مستقلة.. يُشار إلى أن الفعالية ستقام صباح اليوم بمقر المركز بصنعاء الكائن في الدائري الغربي- جولة غزة(كنتاكي) سابقا.■

دخول أيام نجم الثريا

دخل أمس الثلاثاء 27 يناير 2026م نجم الثريا، أحد نجوم فصل الربيع في التقويم المناخي الشعبي، إيذانا بفترة من التقلبات الجوية وملامح التحول المناخي في عدد من المناطق اليمنية، ويستمر لمدة 13 يوما حتى 8 فبراير المقبل.

ويُتوقع خلال هذه الفترة ندرة في هطول الأمطار، مع أجواء باردة خلال ساعات الفجر ومعتدلة نهارا، بالتزامن مع انطلاق حصاد موسم البر في بعض مناطق حضرموت، واستمرار ظهور الطلع في أشجار النخيل.. كما تشهد الأيام المقبلة تناقصا تدريجيا في ساعات الليل وزيادة في ساعات النهار، ما يوفر ظروفا مناسبة لزراعة عدد من المحاصيل الموسمية.■

حزام فضي يدمر حياة يمنية!

كشفت حادثة صادمة عن تعرض امرأة يمنية لأعمال سحرية استمرت آثارها لأكثر من عشرين عاما، بعدما توجهت لبيع حزام زفاف فضي كانت قد تلقته هدية من أقرب صديقاتها، لتفاجأ بالصائغ يعثر بداخله على طلاسم وأسحار مخبأة بعناية.

وأفادت مصادر مقربة وفق نشر مقطع فيديو في منصة "أكس"، أن المرأة عانت طوال تلك السنوات من العقم دون أسباب طبية واضحة، قبل أن تكشف الصدفة ما يُعتقد أنه كان سبب معاناتها، الأمر الذي أثار موجة استياء واسعة بين المواطنين.

وتأتي هذه الواقعة في ظل انتشار لافت لممارسات السحر والشعوذة في اليمن، حيث تفيد إحصاءات سابقة بأن النساء اليمنيات وحدهن كن ينفقن نحو 140 مليون ريال يمني سنويا على أعمال السحر والدجل، ضمن سوق واسعة تستغل الأوضاع النفسية والاجتماعية للمواطنين.

ويرى مختصون أن استمرار هذه الظاهرة يشكل تهديدا اجتماعيا وأخلاقيا، مطالبين بتكثيف التوعية والملاحقة القانونية للحد من انتشارها.■

مشروع الوطن أم محاصصة!

هاني علي سالم البيض

للأسف ليست أزمة اليمن في قلة الحلول والرؤى
بل في فائض النخب التي صنعتها الصدف والظروف، تلك التي لا ترى في الوطن سوى غنيمة!
كلما اقترب استحقاق سياسي، خرجت تبحث عن حصص ومناصب..
لا عن إنقاذ هذا البلد المثخن بالجراح والآلام
بلد يُدار كملف تفاوض وابتزاز سياسي لا كقضايا شعب ومعاناة إنسانية
تُقسم فيه الكعكة قبل أن يُسأل الناس عما يريدونه لوطنهم ومستقبلهم!!
للأسف هكذا يُدار اليمن بمنطق الضباع.. لا بمنطق الدول وحوكمة العصر !
لذلك نقولها دائمًا:
إن بين منطق الدولة ومنطق الغنيمة ومشروع الوطن ومشروع المحاصصة سيظل اليمن بجنوبه وشماله هو الخاسر الأكبر!■

دوحة الوحدة

مجلس السلام... أم هيمنة الحرب؟
تباشير إمبراطورية الفوضى!

سامي عطا

في مشهد يُجَسِّدُ الانزياحَ الخطيرَ عن ميثاق الأمم، أعلن الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب عن ميلاد ما سمّاه "مجلس السلام". لكنّ هذه التسمية الذهبية ما هي إلا قناعٌ رقيقٌ يتوارى خلفه وجهُ الحرب البشع، في استحداثٍ يُشكّل طعنةً نكراء للقانون الدولي في الصميم، وتهديداً جلياً لأمن العالم واستقراره، بل ونقضاً صارخاً لفكرة السلام ذاتها التي يتخفّى وراءها.

وما هو أفضعُ في هذا المشهد أن الغايةَ تتجلّى من خلال التشكيلة نفسها، فهيئةٌ تسعى إلى تنحية الأمم المتحدة، ذلك الصرح الدولي العتيق، واستبدالها ببنية هشّة تصاغ بإرادةٍ واحدة: إرادة ترامب الشخصية النرجسية السلطوية، التي لا يعترف بسلطةٍ فوق إرادته، ولا يرى في المواثيق والمعاهدات الدولية سوى حبرٍ على ورق، مقدّماً نفسه للعالم كقوةٍ متعاليةٍ عن المساءلة، تفرض هواها قانوناً.

وعندما تنكشفُ ستائرُ هذه التشكيلة، يَبرُزُ للعيان مشهدٌ كابوسي يُجسِّدُ " أممية " جديدةً لليمين المتطرف، تلتقي تحت لوائها أطيافٌ من شتى بقاع الكوكب، إبتداءاً من مجرم حربٍ الإبادة في غزة بنيامين نتنياهو، إلى مهندس خراب العراق توني بلير، مروراً برموز اليمين الشعبوي المتطرف مثل فيكتور أوربان (المجر) وخافيير ميلي (الأرجنتين)، وصولاً إلى ثلة من الحُكام المستبدين. إنه تحالفٌ غايته المعلنة خدمة طموحات إمبراطوريةٍ جديدة، تريدُ أن تقيمَ نظاماً عالمياً على مقاس أهواء رجلٍ واحد.

وهذه الطموحات لم تعدْ تُخفي وجهها القبيح؛ فمنْ قرصنة دولة ذات سيادة كفنزويلا باختطاف قيادتها ونهب خيراتها، إلى التلويح بابتلاع أراضي الغير كما في غرينلاند، وتهديدات التدمير الشامل لإيران، والعدوان على كوبا وكولومبيا، والطمع في السيطرة على شريانٍ حيويٍّ كقناة بنما، وصولاً إلى الحلم البائد بضمّ كندا وكأنها ولايةٌ أمريكية. إنه خطابٌ استعماريٌّ عاري، يُطلَقُ بوقاحة تخترقُ كل الأعراف والقوانين.

ويُدّعى أن المجلس أنشئ بقرار أممي، لكنّ الحقيقة المرة أن ميثاقَه نُقشَ بيدِ ترامب نفسه، الذي نصّبَ نفسه رئيساً أبدياً، ومنحَ ذاته صلاحياتٍ قيصريةً مطلقة، منها حقُّ النقض الفردي على أي رأيٍ يخالف هواه. فهلْ يمتلكُ أحدٌ في هذا المجمع الشاذّ الجَرأةَ أو حتى القدرةَ على وقف عجلة قرارات هذا المستبدّ المتعطش للهيمنة؟

وفي قلب هذا المشهد المظلم، يقف موقفُ المغرب مُحيراً ومفجعاً؛ فكيف تقبل دولةٌ يرأسُ عاهلها لجنةَ القدس بالانخراط في مجلس يرأسه مَنْ أعلن القدسَ عاصمةً " أبدية " للكيان الصهيوني، قاضياً بذلك على حلم الدولة الفلسطينية؟ أما مشهدُ التودد الدبلوماسي أثناء توقيع هذه المهزلة، فهو نكبةٌ وطنيةٌ تستدعي التساؤل والمراجعة.

كان الأحرى بالمغرب، أن يبحثَ عن مخرجٍ للتغيب عن هذا المسرح الموبوء، لو تعذّر عليه المقاطعة الجريئة. فهذا " المجلس " لن يكون في نهاية المطاف سوى أداةً طيعةً في يد مستبدٍ متهوّر، يُحرّكه لتنفيذ أجندة الهيمنة الأمريكية الجديدة، التي ألقتْ قناعَها وأعلنتْ عن نواياها التوسعية بلغة همجية لا مكانَ فيها للشرعية الدولية، ولا للعدل، ولا للسلام الحقيقي الذيَ يُبنَى على الاحترام والندية. إنه فجرٌ جديدٌ من فصول الفوضى المنهجة، تشرعَنُ فيه قوةُ الغاب، وتُداسُ فيه كرامةُ الأمم تحت نعل الإمبراطورية الترامبية العاتية.■

تحرك جزائري لإطلاق قافلتين إغاثيتين لكسر حصار غزة

أعلن عن بدء التحضير لإطلاق قافلتين إغاثيتين، إحداهما برية والأخرى بحرية، في إطار تحرك دولي جديد يهدف إلى كسر الحصار المفروض على قطاع غزة.. وقال وائل نوار عضو أسطول الصمود العالمي في منشور على صفحته بموقع فيسبوك، أن السلطات المصرية ردّت رسميًا على مطالب الأسطول المتعلقة بالسماح لقافلة برية إغاثية تنطلق من الجزائر باتجاه غزة، بمشاركة ناشطين دوليين ومتطوعين من تخصصات مختلفة تلبي احتياجات القطاع.

أعلى 10 دول في العالم من حيث عدد المساجد

حلت اليمن في المرتبة العاشرة ضمن قائمة أعلى عشر دول في العالم من حيث عدد المساجد، بعددٍ تجاوز 50 ألف مسجد منتشر في مختلف المحافظات.

وتصدّرت إندونيسيا القائمة عالميا بنحو 800 ألف مسجد، باعتبارها الدولة الأكبر من حيث عدد السكان المسلمين، تلتها الهند في المرتبة الثانية بـ 300 ألف مسجد رغم كونها دولة غير مسلمة.. كما ضمّت جمهورية مصر العربية نحو 100 ألف مسجد، تليها المملكة العربية السعودية بـ 90 ألف مسجد.■